الجمعة ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٤ العدد ٤ السنة العاشرة  מחיר 70 פרוטה  Price 70 Pruteh  الثمن ٧٠ بروطه




אל - אתיחאד  29 January 1954  AL ITTIHAD



# مولوتوف يقترح جدولا لابحاث مؤتمر وزراء الخارجية الاربعة
## تخفيف التوتر العالمي بعقد مؤتمر خماسي وحل قضيتي المانيا والنمسا

برلين – في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين الماضي، افتتح هنا مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع، الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا واميركا. واتجهت اليه انظار شعوب العالم لساهم في صيانة السلام العالمي بتخفيف التوتر العالمي وحل القضايا العالمية المختلف عليها.

وفي جلسات المؤتمر تكلم وزير الخارجية السوفياتية الرفيق مولوتوف، فاقترح جدولا لابحاث المؤتمر مؤلفاً من ثلاث نقط هي: ١– وسائل تخفيف التوتر في العلاقات الدولية وعقد مؤتمر لوزراء خارجية فرنسا وبريطانيا واميركا والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية و ٢– قضية المانيا وقضايا امن اوروبا و ٣– معاهدة الصلح مع النمسا.

وفي كلمته حذر الرفيق مولوتوف من اقامة الجيش الاوروبي اذ ان اقامته تقود الى تقسيم اوروبا والى زيادة خطر الحرب. واعلن مولوتوف ان موقفه هذا يتلاءم مع مصالح دول كفرنسا وبولونيا وبريطانيا وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها.

وبين الرفيق مولوتوف ان قبول اقتراحه سيوفر الامكانيات لتركيز انتباه المؤتمر حول القضايا الحادة والهامة في الوقت الحالي وقال: لقد سمعت خطابي بيدو وايدن، وزيري خارجية فرنسا وبريطانيا، وانا ابدي استعدادي لاحراز النتائج الطيبة في المؤتمر معهما

وبتوسع تكلم الرفيق مولوتوف عن قضايا الشرق الاقصى وطالب بالاعتراف بالصين وادخالها الى هيئة الامم، واعلن انه اذا لم تتم هذه الخطوة فلن يتوصل الى حل مرض لقضايا هذه المنطقة. وقال ان المؤتمر الخماسي المقترح يجب ان يحظى باقصى الاهتمام لما له من اهمية لا في حل قضايا الشرق الاقصى فقط بل في حل قضايا عالمية هامة، واقترح عقد هذا المؤتمر في شهر ايار او حزيران القادمين.

وقبل ان يتكلم وزير الخارجية السوفياتية تكلم بيدو، وزير خارجية فرنسا، فطالب بقصر البحث على قضيتي المانيا والنمسا وايد اقامة الجيش الاوروبي، ولكنه لم يتخذ موقفا واضحا من قضية المؤتمر الخماسي، اي باشتراك الصين الشعبية، وقال اذا لم يعقد صلح في الهند الصينية حتى شهر ايار او حزيران القادمين فلا ادري ما هي الفائدة من عقد هذا المؤتمر. واعلن ان حكومته معنية بهذه القضية.

واعقبه وزير الخارجية البريطانية ايدن الذي طالب بقصر البحث على قضيتي المانيا والنمسا وايد اقامة الجيش الاوروبي زاعما ان صفته هي «دفاعية» فقط. وقال اذا كان الاتحاد السوفياتي معني باعطائه ضمانات على هذا فستنظر في الطلب نظرة ايجابية.

واضاف ايدن ان بريطانيا تحافظ على الحلف الذي عقدته مع الاتحاد السوفياتي اثناء الحرب العالمية الثانية وهي لن تشترك في عدوان على الاتحاد السوفياتي..

وتكلم وزير الخارجية الاميركية، دالس، وبعد ان اعلن موافقة الدول الغربية على جدول

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

# الاتحاد السوفياتي يفشل مؤامرة الدول الغربية
## للاستيلاء على مياه الاردن وزيادة التوتر على الحدود

مركز هيئة الامم المتحدة – افشل الاتحاد السوفياتي في جلسة مجلس الامن الاخيرة مؤامرة الدول الغربية الثلاث للسيطرة على مياه الاردن بواسطة اعطاء جيرهم بنكه صلاحيات مطلقة في فرض حلوله. بتصويته ضد مقترحات هذه الدول ودعا فيشينسكي اسرائيل وسوريا للتفاوض من اجل حل قضية مياه الاردن والوصول الى اتفاق بينهما.

وايد مشروع القرار الغربي سبع دول وامتنع مندوبا شان كاي شيك والبرازيل عن التصويت، وصوت ضده مندوبا الاتحاد السوفياتي ولبنان

وشرح الرفيق فيشينسكي موقف الاتحاد السوفياتي من مشروع القرار الغربي فقال: ان مشروع القرار لا يؤدي الى حل القضية كما ان نية واضعيه تدل على ذلك ايضا.

وقبول القرار الغربي يتعارض مع التعهدات التي قدمتها الدول الغربية بان تأخذ بعين الاعتبار مصلحة سوريا واسرائيل في حل هذه القضية بل على العكس فان مشروع القرار سيخلق صعوبات اضافية وتوترا اضافيا بين البلدين.

وبين الرفيق فيشينسكي ان الاتحاد السوفياتي لن يؤيد اي قرار ما لم ينص بوضوح كامل على ان كل حل لهذه القضية يجب ان يكون على اساس اتفاق متبادل بين الطرفين المعنيين، كما انه لن يوافق ابدا على ان يعطى بنكه صلاحيات مطلقة وان يفرض ما يريد بدون استشارة الطرفين.

# حكومة فنفاني الايطالي
## تعاني سكرات الموت

روما – الفشل هو ما ينتظر حكومة فنفاني الايطالية التي لم يمض على تأليفها اكثر من أسبوعين.

في اواخر هذا الاسبوع، او في ابتداء الاسبوع القادم، سيجري التصويت على هذه الحكومة في البرلمان الايطالي. وحتى الان لم يتمكن فنفاني من احراز تأييد اي حزب باستثناء حزبه هو، الحزب المسيحي الدمقراطي بينما اعلنت كل الاحزاب انها ستصوت ضده.

وقد حاول اعضاء حزب فنفاني تأجيل عقد البرلمان مدة من الزمن ولكن مقاومة الشيوعيين افشلت محاولاتهم هذه.

وفي مطلع هذا الاسبوع اعلن فنفاني انه يؤيد إقامة الجيش الاوروبي، وهذا ما يحتم فشل حكومته.

# حكومة البطالة والاضطهاد القومي «الجديدة» امام الكنيست
## احزاب المعارضة تحجب ثقتها عن حكومة شاريت واما «الفرسان الخمسة» فيباركونها!!

القدس – لمراسلنا البرلماني – باصوات نواب المباي والصهيونيين العموميين والعامل المزراحي والمزراحي ونواب المباي العرب، نالت حكومة شاريت الجديدة ثقة الكنيست مساء الثلاثاء الماضي. واقترع ضد هذه الحكومة نواب الشيوعيين والبسار والمبام وحيروت واغودات اسرائيل. واما «التقدميون» وعمال اغودات اسرائيل فامتنعوا عن التصويت. وتصويت «الخمسة المباييين» العرب تأييدا لحكومة الاحكام العسكرية والاضطهاد القومي وسلب الاراضي والتشديد لم يدهش الصحافيين هذه المرة، فقد تعودوا على رؤيتهم «حاج مطاوع» بدون حياء. ولكن الدهشة عمت الصحافيين حينما استمعوا الى خطاب سيف الدين الزعبي الذي حمل فيه تبريكاته وتسبيحاته الى الحكومة الجديدة.

فمع ان شاريت، عندما قدم حكومته الى الكنيست، اعلن بصراحة انها حكومة جديدة بالاسم فقط، ولكنها بالفعل ستسير حسب خطة حكومة بن غوريون السابقة، فان سيف الدين الزعبي حيا «صديقنا شاريت» وتمنى له كل النجاح في مهمته الجديدة، ولم ينس سيف الدين الزعبي رئيس الوزارة السابق، بن غوريون، فأرسل من على منصة الكنيست تحياته الى سدي بوكر، وتمنى للساكن هناك «ان يستمر في تعليمنا محبة الغير»...

وصالح خنيفس ايضاً اشترك في معزوفة سيف الدين الزعبي فأعلن عن تأييده للحكومة الجديدة التي يرى انها تستطيع ان تعالج قضايا الاقلية العربية «بحكمة وكياسة»...

وأرباف، الصهيوني العمومي، فضح الطابق عندما قال: إني متأكد أن اشتراك الصهيونيين العموميين في حكم مناطق الحكم العسكري سيحسن من حالة العرب احسن مما هي الآن.. وقال: اذا كان العرب الآن في نعيم في ظل الحكم العسكري فباشتراك الصهيونيين العموميين سيصبحون في نعيمين!

ولكن الحكومة الجديدة ليست جديدة الا بالاسم، فشاريت نفسه اعترف بأنها ستنتهج سبيل الحكومة الماضية واذا كان فيها أمر جديد فهو إزدياد نفوذ

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

# رغم الارهاب والتضليل العائلي: عضوان شيوعيان في مجلس كفرياسيف
## اية حجة ستجدها الحكومة الان لمنع بقية القرى العربية من انتخاب مجالسها المحلية؟!

كفرياسيف – لمندوبنا الخاص – فشلت كل المؤامرات لتوسيخ سمعة الجماهير العربية، وانتخبت كفرياسيف، بهدوء ونظام تامين، يوم الثلاثاء الماضي، مجلسها المحلي الذي سيكون فيه عضوان شيوعيان هما الرفيقان نقولا داوود ورجا سعيد، فقد نالت «قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاوساط الدمقراطية» ١٩١ صوتاً و٢١ بالمئة من مجموع الاصوات. كل القوائم السبعة الاخرى، بما فيها قائمة المبام، اتحدت في محاولة سوداء لمنع الحزب الشيوعي من احراز أي مقعد في المجلس المحلي، فاستعملت لذلك الارهاب والتخويف والضغط الاقتصادي، وقامت ببعثرة الاصوات على اساس التكتل العائلي، ولكن حب كادحي كفرياسيف للحزب الشيوعي افشل هذه المؤامرة.

### النتائج:

اما قائمة المبام، التي هي مبامية فقط بالاسم وعائلية مصلحية في الواقع فقد نالت ١٠٤ اصوات (١١ بالمئة)، ونتيجة لارتباطها على تبادل الاصوات مع قائمة عائلة جريس نالت قائمة عائلة جريس عضوا واحدا وسيكون للمبام في المجلس القادم عضو واحد فقط.

واما قائمة رئيس المجلس المحلي السابق، بي اي، فقد نالت ١٤٥ صوتاً (١٥،٦ بالمئة). وبسبب ارتباطها مع قائمة الصهيونيين العموميين التي نالت ٣٤ صوتاً فسيكون لقائمة اي بي عضوان اثنان.

واما قائمة سليم شحادة، التي ايدها المباي والحكم العسكري واتحاد عمال اسرائيل علانية، فقد نالت ٢٣٧ صوتا (٢٥،٦ بالمئة) وعضوين اثنين. وقائمة نجيب لبيب الخوري، بعد ان ضمت اليها اصوات قائمة سليم خير، نالت مقعداً واحداً.

لقد اشترك في الانتخاب اكثر من ٩٦ بالمئة من الناخبين، مما يؤكد وعي الجماهير العربية واصرارها على ممارسة حقوقها الدمقراطية.

### انتصارات الشعب

ان الهدوء والنظام اللذين سادا الانتخابات كانا انتصارا كبيرا لجماهير كفرياسيف بعد ان حاول اعوان الحكم العسكري اثارة الشغب عشية يوم الانتخابات. وسير الانتخابات بهدوء ونظام يفند دعاوى الحكومة الحاضرة التي كانت تمنع الجماهير العربية من انتخاب مجالسها المحلية بحجة ان الانتخابات المحلية تثير بينها الحزازات وسفك الدماء. الان لم يعد في مقدور الحكومة ان تواصل تشويه سمعة الجماهير العربية في هذا المجال. واي حجة ستختلقها الحكومة الان لتمنع بقية القرى من انتخاب مجالسها المحلية. ان الانتخابات في كفرياسيف ترفع النضال من اجل مجالس محلية منتخبة في جميع القرى العربية الى درجة جديدة عالية.

وعلى الرغم من تعدد القوائم التي نزلت في هذه المعركة، وعلى الرغم من ارتباط اكثرها باحزاب الحكم العسكري، فلم تتجرأ أية قائمة على تأييد الحكم العسكري علنا، بل اضطرت كلها الى المطالبة بالغائه. وحتى قائمة سليم شحادة، التي هي قائمة اجراء الحكم العسكري المفضوحين، فقد اضطرت الى ان تضع في راس

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

# البوم الجمعة يضرب عمال فرنسا لزيادة أجورهم

باريس – في بيان مشترك، دعت منظمات العمال الفرنسية – اتحاد عمال فرنسا العام (سي جي تي) والنقابات الاشتراكية والنقابات المسيحية – عمال فرنسا الى الاضراب العام يوم الجمعة، اليوم، احتجاجا على عدم زيادة اجور العمال.

ومن بين من يشملهم الاضراب عمال البريد ومحطات القمح وعمال الصلب وسائقي السيارات.

وجاء في انباء يونايتدبرس ان الشيوعيين قد احرزوا نجاحا كبيرا في تجنيدهم النقابات الاشتراكية والمسيحية لتدعو الى الاضراب بالاشتراك معهم، وقد اصاب الذعر رئيس الحكومة لانيال ووزير ماليته فور، فبادرا الى الاجتماع مع قادة العمال وعلقت الصحف الفرنسية ان قيام لانيال بهذا يدل على خوفه واعتبرته «كحدث سياسي هام».

# يا عمال حيفا اعدوا للاجتماع التظاهري الكبير
## يوم الاربعاء القادم

حيفا – يوم الاربعاء القادم ٣–٢–١٩٥٤ الساعة الرابعة بعد الظهر هو اليوم الذي سيعبر فيه عمال حيفا – الذين يعملون والعاطلون منهم عن العمل – عن تصميمهم على النضال لمطالبهم بالاشتراك في الاجتماع التظاهري الكبير الذي سيعقد في شارع هرتسل بالقرب من (حفتصي باه)، وسيظهر العمال في هذا الاجتماع – على الرغم من مختلف آرائهم السياسية وانتمائهم الحزبي انهم قوة متحدة في النضال من اجل زيادة الاجور وضد الفصل من العمل، من اجل العمل للعمال العاطلين.

وقد دعت لجنة المبادرة، التي تقود نضال العمال الجبار في حيفا، العمال والعاملات وربات البيوت، والعاطلين عن العمل، والشبيبة العاملة يهود وعربا للاشتراك في الاجتماع التظاهري الكبير.

وقد اصدرت لجنة المبادرة من اجل تنفيذ قرارات الهستدروت بضم العامل العربي الى النقابات المهنية ومكاتب العمل العامة نداء دعت فيه العمال العرب في حيفا الى تأييد لجنة المبادرة العامة في حيفا، والاشتراك مع اخوانهم العمال اليهود في الاجتماع التظاهري

واعضاء لجنة المبادرة وعدد كبير من العمال النشيطين من امكنة العمل يواصلون الزيارات ويعقدون الاجتماعات في اماكن العمل المختلفة ويشرحون الى لعمال أهمية الاشتراك في الاجتماع التظاهري.

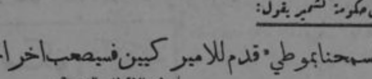
وباقتراب موعد الاجتماع التظاهري يزداد حماس العمال ويعلنون عن استعدادهم للاشتراك في الاجتماع.

والعمال يرون في هذا الاجتماع التظاهري الكبير خطوة الى امام ستعقبها خطوات سريعة قوية.

فالى امام في سبيل الخبز والعمل والسلام.

الى امام في سبيل حياة انسانية.

رئيس حكومة كشمير يقول:



# اذا سمحنا بموطئ قدم للامير كيين فسيصعب اخراجهم

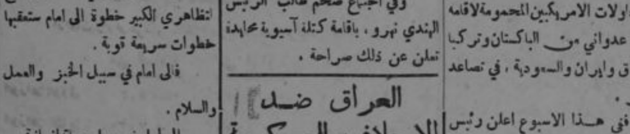
دلهي – لا تزال موجة الاحتجاج على محاولات الامريكيين المحمومة لاقامة حلف عدواني من الباكستان وتركيا والعراق وايران والسعودية، في تصاعد مستمر.

في هذا الاسبوع اعلن رئيس حكومة كشمير رفض حكومته البات «للمساعدة» الامريكية قائلا اننا اذا سمحنا للامريكيين بموطئ قدم فسيكون من الصعب جدا التخلص منهم ويكفينا ما تحملناه من مؤامرات الدول الاستعمارية في ايران ومصر وفلسطين.

وكتب مراسل نيويورك تايمس في لندن يقول بأن اوساطا في الحكومة البريطانية ترى اشد الخطر على مصالح بريطانيا من المشروع الامريكي وهي تطالب بعقد مؤتمر بين امريكا وبريطانيا لتنسيق سياستيهما في هذه الناحية.

وفي احد اعدادها هذا الاسبوع كتبت «النجم الاحمر» صحيفة وزارة الدفاع السوفياتية، مبينة الصفة العدوانية للمشروع الامريكي وان هدفه هو زج اقطار منطقة الشرق الاوسط والادنى في مغامرات عدوانية تتعارض مع مصالح هذه الاقطار القومية.

وفي اجتماع ضخم طالب الرئيس الهندي نهرو، باقامة كتلة آسيوية محايدة تعلن عن ذلك صراحة.



# العراق ضد الاحلاف العسكرية

بغداد – ٧٢٨٠ شخصاً من سكان العاصمة العراقية بغداد، ومن مختلف الاتجاهات السياسية والمعتقدات الدينية، ووقعوا على عريضة موجهة الى الحكومة والبرلمان مطالبين بالغاء المعاهدة الانجلو – عراقية، وبجلاء الجيوش البريطانية عن العراق، وبازالة كل القواعد البريطانية القائمة في البلاد.

وقد طلب الموقعون على العريضة بعدم ضم العراق الى اي حلف او كتلة عدوانية مهما كانت الاسماء والصفات التي تعطى لها.

وكذلك تطلب العريضة ان يساهم الوفد العراقي في هيئة الامم المتحدة في سبيل حل القضايا المختلف عليها بطرق التفاوض، ومن اجل ادخال الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة.

# الافراج عن كاريوكا

القاهرة – جاء في صحيفة «اخبار اليوم» المصرية ان حكومة نجيب قد قررت اطلاق سراح الراقصة المعروفة تحيه كاريوكا على اثر موجة الاحتجاج الواسعة على اعتقالها.

وكانت كاريوكا قد اعتقلت بتهمة الشيوعية وادخلت الى السجن حيث ساءت حالتها الصحية ونقلت الى المستشفى في القاهرة للمعالجة.

اما زوجها الضابط الذي اعتقل بتهمة الشيوعية ايضا فلا يزال في السجن.

# الاستكشافات الجغرافية اللينينية

بقلم اميل حبيبي

جزء من الكلمة التي القاها الرفيق اميل حبيبي في المهرجان الذي عقد بيافا في ٢٣ الجاري لمناسبة مرور ٥ سنوات على انتفاضة الشعب العراقي ضد الاستعمار واجرائه

تعرفون، ايها الرفاق، ان الشعوب، في هذه الايام، تحيي ذكرى فلاديمير ايليتش لينين: مؤسس حزب البلاشفة الجبابرين، وباني الدولة الاشتراكية الاولى في العالم، وواضع النظرية والتكتيك للثورة المظفرة على الاضطهاد الاستعماري والاستغلال الرأسمالي.

ففي كانون الثاني سنة ١٩٢٤ توقف القلب الكبير عن الخفقان. وستالين قال:

«إن عظمة لينين كامنة، قبل كل شيء آخر، في أنه استطاع، بانشاء جمهورية السوفييت، ان يقدم برهاناً عملياً للجماهير المضطهدة في العالم على ان أمل الخلاص لم يتلاش، على ان حكم الاقطاعيين والرأسماليين قصير الاجل، على ان الجنة يمكن ان تبنى بجهود الجماهير الكادحة نفسها، وعلى ان جنة العمل يجب ان تبنى لا في السماء بل على الارض. وبذلك اشعل لينين نار الامل بالتحرر في قلوب العمال والفلاحين في العالم كله. وهذا يفسر كيف اصبح اسم لينين احب اسم على الجماهير الكادحة والمستذلة»

والآن بعد ثلاثين سنة من وفاة لينين يضيء مشعل لينين الوهاج لا حياة الثمانمئة مليون نسمة التي تتدفأ باعلام الاشتراكية الحمراء فحسب، بل قلوب الملايين الباقية في الشرق والغرب التي تدفىء بنضالها الملتهب، قلوب البائسين في معابرنا وقرانا!

وأريد ان الفت انظاركم، ايها الرفاق، الى ظاهرة تاريخية سياسية وجغرافية سياسية، كثيراً ما لا ننتبه اليها وهي أنه حتى يضيء مشعل الجغرافيا كل ظلمات الكرة الارضية كان من الضروري تعاقب عشرات القرون وحتى يصل مشعل الرأسمالية الاوروبية الى قمة جبل افرست في الهملايا كان من الضروري مرور قرنين ولكن، في أقل من ثلاثين سنة فقط، اشتعل الربع الخالي في شبه الجزيرة العربية، بنار اللينينية.

فسمعنا عن اضرابات عمال وعن حركة شيوعية في بلاد حكومة سيوف الاسلام والكوكا كولا.

وماو ماو هو الاسم الذي اختاره حاكم كينيا البريطاني لما يسمى عندنا «البعبع الشيوعي». وهتلر كما يسميه «التاري الاحمر»، وتشرشل «الدجاجة الحمراء»، وايزنهاور «الوبأ الاصفر».

وعندما كنت في فينا قال لي صديق سوداني: في جنوب السودان لا يقرأون ولا يكتبون ولكنهم يعرفون ان في موسكو ساحة حمراء يسجى فيها لينين وستالين!

وقلت لمندوب جاء من قلب القارة السوداء، من بلاد الباسوتو: في قرانا النائية يغنون في الاعراس: «مرحى مرحى لستالين». فقال لي: اما في بلادنا فما زالوا يرقصون على انغام الطبل الضخم، انصاف عراة، تحت اشجار جوز الهند، ويغنون: من الشرق البعيد يأتي لهب أحمر يشوي لحوم الذين يأكلون لحومنا..

في السابق كان الناس يتعلمون الجغرافيا من استكشافات كروستوفر كولومبوس وماركو بولو ومن قبل من فتوحات الاسكندر وهولاكو. ولكن الناس يتعلمون الجغرافيا الآن من الاستكشافات اللينينية للجغرافيا من نضال الشعوب التي اشعل لينين نار الامل بالتحرر في قلوبها. فعندما اراد هتلر ان يقتني أثر نابليون، تعلمنا ان على ضفاف الفولغا تقوم مدينة اسمها ستالينغراد. وعندما محا ترومان عن الخارطة، بقنبلته الذرية، مدينة اسمها هيروشيما، تعلمنا ان الاورانيوم، الذي تصنع منه القنبلة الذرية، لا يوجد فقط في الكونغو البلجيكي بل في القفقاس ايضاً. والصين كانت عندنا رمزاً المجهول وابعد الدنيا، فعلمونا «اطلب العلم ولو في الصين». وفي درس الجغرافيا: تشتهر الصين بالشاي وبالافيون. ولكن الاستكشافات اللينينية الجغرافية الاخيرة علمتنا ان الصين تشتهر بماوتسي تونغ وبأنها مستقبلنا!

والملايو نعرف الآن لا بمطاطها بل بانصارها. والفيتنام ولاوس وكمبوديا اسماء لم نسمع بها الا بعد ان اقترنت باسماء لينين وستالين وهوشي منه وغيرها الجديدة لا نعرف حتى الآن بالضبط اين هي موجودة، ولكننا نعرف بالضبط ان مشعل اللينينية يوجد هناك متوهجاً بقوة.

وما كنا نعلم، من قبل، ان في شرقي الاردن مكان باسم الجفر. ولم نعلم بهذا المكان الا بعد ان هتفت الجماهير المتظاهرة في عمان: «اطلقوا من معتقل الجفر سراح قائد الحزب الشيوعي الاردني فؤاد نصار». والرملة بلدة عتيقة. وفي التاريخ العربي عرفت باسم «الرملة البيضاء». ولكن العالم لم يعرف ان في اسرائيل توجد مدينة اسمها الرملة الا بعد ان نشرت الصحف الدمقراطية في العالم: ان سكان الرملة هذه اضربوا، عن بكرة ابيهم، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. والناصرة مشهورة الآن عالمياً، لا بعين العذراء، بل «بالبعبع الشيوعي». وسدي بوكر اشتهرت لان فيها اختبأ رئيس وزارة من نقمة شعبه، كما اشتهر مطار الحبانية لان منه فر، في سنة ١٩٤٨، رئيس وزارة من نقمة شعبه. وجسر غازي في بغداد مشهور على انه المكان الذي قذف منه المتظاهرون، بقيادة الحزب الشيوعي العراقي، عدداً لا يعرف من رجال البوليس!

افلا تقودنا هذه الظاهرة التاريخية – السياسية والجغرافية – ظاهرة وصول النار التي اشعلها لينين، نار الامل بالتحرر، الى كل مكان على الكرة الارضية، في أقل من ثلاثين سنة، الى الاعتقاد بأن ما بقي من الليل الأقله، وبأن علم حرية الشعوب واخوة الشعوب، علم لينين وستالين، الذي يرفرف فوق قباب الكرملين وسور الصين، سيرفرف ايضاً، وفي القريب، فوق المدينة المقدسة وارض الميعاد؟!

هذا الاعتقاد في كينيا يسمونه «الماو ماو»، وفي الملايو «العصابات الارهابية»، وفي امريكا «الوبأ الاصفر»، وفي العراق «الكفر والالحاد»، وفي اسرائيل «اعداء أمن الدولة». واسما عند الشعوب لهذا الاعتقاد اسماء متعددة: الحرية، السلام، اخوة الشعوب، ستالين، الاتحاد السوفياتي، الفجر!

والقضية: ان لا شيء يستطيع ان يمنع الفجر من الانبثاق واذا الفجر طلع في الشرق البعيد قبل ان يطلع عندنا فهذا أمر طبيعي، لان الشمس تشرق من الشرق. ولكن الفجر سيطلع عندنا ايضاً. فهذا حكم الطبيعة الذي لا مرد لحكمها، وهذا حكم الشعوب التي لا مرد لحكمها، وهذا هو حكم الشعب في بلادنا الذي لا مرد لحكمه.

كلمة الشعر في انتخابات كفر ياسيف

# لا بد ان تتحقق الاحلام

لحنا ابراهيم

القصيدة التي ارتجلها الرفيق حنا ابراهيم في المهرجان الشعبي الضخم الذي اقامه الحزب الشيوعي عشية الانتخابات المحلية في كفر ياسيف.

هي فرصة وانت فلا تهزأ بها — فلطالما بخلت بها الايام
وكأنها حرية جزئية — في عرف حكام البلاد إثام
ذا ما نريد ويا لها امنية — خبز وارض حرة وسلام
لم ان طلبنا الخبز نعطى لكمة — وعلام ان رمنا السلام نلام
واذا اردنا جمع شمل شتاتنا — قعد الطغاة مزمجرين وقاموا
تالله عاطفة الابوة جنحة — والبر بالمشردين حرام
ولرب مطوي الجوانح جائع — ويبيح ما للجائعين طعام
بالسوط مكبول الشعور فان يقل — انا جائع فجريمة وإثام
واذا تطلع نحو فجر خلاصه — فله رصاص الجند والاعدام
هذه حياتكم فهل ترتضونها — والسوط اكل والحياة قتام
هذه حياة الكادحين وانها — لولا سنا الامل المضيء ظلام
في الامس كان العيد لكن عندنا — لما ترفرف فوقنا الاعلام
قسراً مبدلة نظاماً فاسداً — ليحل عهد غيره ونظام
لما يثور النائمون على العصا — وتحطم الاوثان والاصنام
معنا الى النصر المبين يقودنا — حصن السلام وقائد مقدام
حزب ستالين العبقري وحولنا — جيش لانصار السلام لهام
ستظل تصفلنا الخطوب بنارها — ونسير لا خور ولا استسلام
نمضي وفي افواهنا انشودة — لا بد ان تتحقق الاحلام

# الشعوب لن تسمح للاستعمار الامريكي بتجديد المعارك في كوريا

بقلم علي عاشور

احلام الاستعمار الامريكي باحتلال كوريا والاعتداء على الصين الشعبية واشعال شرارة حرب عالمية قد باءت بفشل ذريع فبطولة الشعب الكوري والمتطوعين الصينيين وتأييد الشعوب لهم في نضالهم ضد الغزاة الامريكيين قد ارغم المستعمرين على التراجع وتوقيع اتفاقية الهدنة، بعد أن خسروا نحو مليون و٩٠ ألف جندي بين قتيل وجريح واسير وبعد ان فقدوا اكثر من ١٢ ألف طائرة ونحو ٢٧٥ قطعة من قطع اسطولهم البحري وكميات لا حصر لها من الاسلحة والعتاد الحربي.

واضطرار الاستعمار الامريكي الى توقيع الهدنة في كوريا، دون املاء شروطه، كما كانت عادة الاستعمار في السابق مع الشعوب الاخرى، نصر للشعب الكوري الباسل والشعب الصيني ولجميع شعوب محبة السلام والدمقراطية في العالم، هو نصر للانسانية في معركتها لصيانة السلام العالمي. ولكن الاستعمار على الرغم من هزيمته لا يزال يواصل مؤامراته لافشال الهدنة والعودة الى معارك القتال، وفي سبيل هذا يحاول المستعمرون استغلال قضية الاسرى وافشال المؤتمر السياسي.

فبموجب اتفاقية الهدنة تقرر ان يسلم الاسرى «الذين يرفضون العودة الى بلادهم» الى لجنة دولية محايدة مدة ٩٠ يوماً يأتي خلالها المفسرون من كلا الطرفين لاقناع الاسرى بالعودة الى بلادهم، وعهد الى الهند بمهمة حراسة الاسرى الى ان يبت في مصيرهم

وقد وضع الامريكيون مختلف العراقيل لمنع الشعبيين من الاتصال بالاسرى والتفسير لهم ونتيجة لذلك لم يستطع المفسرون الشعبيون القيام بمهمتهم واتيحت لهم الفرصة فقط خلال عشرة ايام للاتصال بالاسرى وتقديم التفسير لهم. ولكن هذا التفسير لم يشمل سوى نسبة ضئيلة لا تتجاوز ١٥ بالمئة من الاسرى وحتى خلال مدة التفسير هذه كان اعوان شان كاي شيك وسنغمان ري يفرضون جواً من الارهاب الدموي على الاسرى فيقتلون كل اسير يبدي اي رغبة في سماع المفسرين الشعبيين، ناهيك اذا طلب العودة الى بلاده الشعبية، وكانوا يرشقون المفسرين الشعبيين بالحجارة، ويعرقلون عمليات التفسير

وفي ١٢ كانون اول ١٩٥٣ قطع الامريكيون المحادثات في بانمنجوم حول المؤتمر السياسي الذي سيبحث كل القضية الكورية وبذلك لم يفسحوا المجال من اجل حل قضية الاسرى والوصول الى اتفاق سلمي حول القضية الكورية كلها، وكشفوا عن نيتهم الخبيثة ورغبتهم في تجديد القتال. ومطالبة الشعبيين في اعادة المحادثات في بانمنجوم لم تجد نفعاً، فالمستعمرون قد قطعوا المحادثات عن سبق تعمد واصرار ليقوموا باستفزازهم باختطاف الاسرى. فطلب الشعبيون من الهند ان تستمر في حراسة الاسرى مدة ٨٠ يوم اخرى (اذ ان التفسير لم يستمر سوى عشرة ايام من ٩٠ يوماً)، كما طالبوا ان لا يقرر اي فريق في مصير الاسرى، لان هذا من اختصاص المؤتمر السياسي فقط.

وفي اوائل الشهر الحالي طلب شو أن لاي رئيس حكومة الصين الشعبية تجديد المباحثات في بانمنجوم من اجل الوصول الى اتفاق حول المؤتمر السياسي. وبدأن الجنرال هول، قائد القوات الامريكية بريطانيا تسليم الاسرى الصينيين الى شان كاي شك والكوريين الى سنغمان ري، واعلن ان الامريكان قد خالفوا اتفاقية الهدنة.

وطالب ممثلو الشعبيين لجنة الهدنة بالانعقاد لبحث قضية الاسرى ومن اجل الاستمرار في عملية التفسير لهم، والاحتجاج على قرار القائد الامريكي القاضي بتسليم الاسرى الكوريين والصينيين الذين يبلغ عددهم ٢٢ ألف اسير الى سنغمان ري، وشان كاي شك.

ولكن اللجنة المحايدة التي كانت تشرف على الاسرى اعلنت انها مضطرة الى تسليم الاسرى الى آسريهم — بسبب انتهاء مدة الاشراف المحددة، ولكنها اكدت ان تسليم الاسرى الى آسريهم لا يعني مطلقاً اعطائهم الصفة المدنية او تسليمهم الى شان كاي شك وسنغمان ري، واعلنت ان المؤتمر السياسي وحده هو الذي يقرر في مصير الاسرى.

ولكن رغم احتجاج الهند والشعبيين اطلقت امريكا سراح الاسرى وارسلتهم الى سنغمان ري وشان كاي شك لتجنيدهم في الجيش.

واثار هذا الاستفزاز سخط الرأي العام العالمي وطلبت الهند عقد جلسة خاصة لهيئة الامم المتحدة من اجل البحث في قضية الاسرى، وقدم مثل هذا الطلب الاتحاد السوفياتي.

وايدت دول عديدة هذا المطلب بينما طلبت دول اخرى تأجيل اعطاء رأيها في عقد الجلسة الخاصة.

أما امريكا فرفضت الطلب الهندي، وعملت على عرقلة عقد جلسة خاصة لهيئة الامم، وبذلك اتاحت الفرصة للقيام باستفزازها الخطير. والجدير بالذكر ان اسرائيل اعلنت عن عدم رغبتها في عقد هذه الجلسة الخاصة لهيئة الامم.

ان الامريكيين لا يريدون ان يعترفوا بهزيمتهم في كوريا وهم يحاولون إيجاد المبررات من أجل الانسحاب من المؤتمر السياسي واعادة الحرب في كوريا، كسبيل لتشديد حدة التوتر الدولي.

ولكن الشعوب المحبة للسلام في العالم لن تسمح للاستعمار واجرائه باثارة الحرب مرة اخرى في كوريا.

هزلية سياسية

# سفيرنا يحتج ...

بقلم سمير مارد

هبط الوحي فجأة على دالس، وانتصب امام جهاز التلفزيون، يبشر امريكا باكتشاف مشروع جديد لصيانة «دمقراطية ايزنهاور» من الزوال، بعد ان غطس الجيش الاوروبي في اوحال الفشل، ونكست الحرب الكورية اعلامها امام اجنحة السلام. وبكلمات شعرية مؤثرة وصف دالس المشروع العتيد قائلا:

«تصوروا قوافل الجمال في المملكة العربية السعودية تجر على الصحاري مدافعنا الذرية! وفوق غابات الباكستان ستطير طائراتنا الجبارة، والجنود العراقيون سيرتدون البزات الامريكية ويحملون السلاح الامريكي، وسيتبارون في التضحية في ساحات الوغى من اجل الاهداف الامريكية. وبين شرائم حزب تودة الايراني ستنصب خيام قيادتنا. ومن قمم الجبال الشماء ستحفز جنودنا الاتراك للهجوم الساحق انه قوس ذري هائل وستتقدم بثقة! بل سنكتسح الاتحاد السوفياتي راكضين، ولن نقف حتى نشعر بجليد القطب الشمالي تحت اقدامنا...»

وكان اليوم التالي صحواً جميلا، وجلس في مكتبه ينتظر رد العالم على مشروعه الجديد، ولم ينتظر طويلا فقد حملت الانباء اليه تفاصيل مظاهرة جبارة في بمباي، الا ان دالس هز كتفيه مستخفاً وقال: «ومتى لا يتظاهر المتظاهرون؟»

وتنحنح على كرسيه حينما وصلته رسالة سرية من لندن، يقول فيها تشرتشل ان هذا القوس الذري يعني القضاء على ما تبقى من الامبراطورية البريطانية.

وهتف نهرو محتجاً: ان تسليح الباكستان يهدد استقلال الهند.

وكاد دالس يغرق بين اكداس الصحف التي تحمل انباء الاحتجاجات من السوفيات، من الطلبة العراقيين، من العمال الايرانيين، من النقابات الهندية. فأمر بحرق الصحف بأجمعها

وما ان نفذ هذا الامر، حتى دخل سكرتيره واخبره ان صفاً طويلا من الدبلوماسيين والوفود ينتظر تقديم الاحتجاجات فمسح دالس العرق المتصبب على وجهه، وقال: «ادخل اولهم...»

ودامت هذه المقابلات ساعات طويلة منهكة، هبط خلالها كرش الوزير الخطير. ودار رأسه في لجة من الافكار السوداء، وبلغ وجع الرأس ذروته حينما نسي سفير الافغانستان الاصول الدبلوماسية وكاد ان يحطم المكتب في سورة غضبه

وسأل دالس سكرتيره، بلسان متدل: «الم ينته الصف بعد؟»

واجاب السكرتير: «اجل لم يبق سوى السفير الاسرائيلي».

فهتف الوزير فرحا: «سفير اسرائيل؟ ادخله حالا! فأني احتاج الى بعض التشجيع، لقد تحطمت اعصابي والتشجيع لن يضر حتى ولو جاء من اسرائيل!»

وولج السفير الى المكتب بابتسامة دبلوماسية تجارية ودية واغمض الوزير عينيه منتظراً كلمات السفير كما ينتظر الظمآن الماء القراح. الا انه لم يلبث ان قفز هائجاً حينما ادرك ان هذا الشخص ايضا جاء محتجاً، وهتف به: لقد نسيت من انت! سأرميك بين مخالب مك كارثي للتحقيق في نشاطك المعادي لامريكا. انضم صوتك الى اصوات الشيوعيين الحمر؟ اخبرني، ابتدأت تتلقى الاوامر من موسكو؟»

ولسماع هذه الاتهامات المؤلمة انهمرت الدموع على خدي السفير، وزعق قائلا: «ارحمني، يا مولاي، وهدئ من روعك. لقد جئتك ودافعي الوحيد هو المصلحة الامريكية. انك تعرف جيداً أن قلبي ينبض بالاخلاص لطريقة الحياة الامريكية..»

الا ان دالس قاطعه قائلا: «انك تتملقني يا مستر...»

فوضع السفير يده على قلبه وهتف: «قسماً برأس زعيمنا الرابض في صحاري النقب اني لا اعبر الا عما يجول في خواطر حكومتي المخلصة!»

«اذن ما لك انت تثرثر عن الاستقلال كبقية السفراء؟»

فأستنكر السفير قائلا: «اني لم اذكر الاستقلال، يا مولاي. ليكن استقلالنا فداءاً لرأسك الجليل. فان ما يشغل بالي هو امن امريكا وسلامتها، دمقراطية ايزنهاور وثقافة مك كارثي، شرف دالس وذكرى فورستال! لقد قدمت محذراً وناصحاً. ان تجهيز العراق والباكستان، مثلا، بالسلاح لا يكفي للدفاع عن الحضارة الامريكية. لقد نسيتم اسرائيل، يا مولاي!

هذا يعني ترك غول الشيوعية يهدد نفطكم ومطاراتكم. وهذا يعني تركنا وحدنا في الشرق الاوسط لمقاومة جحافل الاتحاد السوفياتي. اتتصور اننا سنحتل القفقاس بفلسفة بن غوريون؟ ام خيل اليك اننا سنصون مصانعكم بعصير البرتقال الذي يمشاه الى كوريا؟»

فسأل دالس: «اذاً ماذا تريد مني؟!»

«ابسط الاشياء» قال السفير المحتج بشدة «لقد جففنا البيارات فأزرعوها بالمدافع والحراب، هدمنا القرى فأجعلوها مطارات، جوعنا الناس فأشتروهم جنوداً بأبخس الاثمان، بعثنا اليأس الى النفوس فعمروها بالدم والدخان والبارود!»

وارتسمت ابتسامة عذبة على شفتي دالس، وسار نحو السفير وعانقه وطبع قبلة حارة على جبينه، بين عينيه. وقال له:

«انت شاعر مثلي، يا عزيزي! ولكن تعوزك الحكمة... احتج، ايها السفير، واحتج بشدة، فهذا يفيدنا انه قد يقنع اصدقاءنا في الطرف الثاني للاسراع في اخذ الاسلحة علناً. وغمز بعينه واستطرد بدعابة وخبث قائلا: «وسنزرع حقولكم الخصبة، يا قرة عيني، سراً!»

وغادر السفير المكتب بخطوات خفيفة مرحة.

## عمال مجدل هعيمك
## لن ينجروا وراء الاستفزاز

نهلال – يسكن في مجدل هاعيمك القريبة من نهلال ٦٠٠ عائلة بينها ٣٥٠ عاملا عاطلا عن العمل. وحاولت العناصر المأجورة استغلال وضع العمال القاسي بتحريضهم على العمال العرب القادمين من الناصرة للعمل في حيفا. وكان رئيس البلدية يقول للعمال العاطلين عن العمل ليس عندي عمل اذهبوا وافعلوا ما تريدون. واخيرا فشلت العناصر المأجورة في تحريضها، وارغم العمال العاطلون عن العمل سكرتير مكتب العمل، وسكرتير الهستدروت للذهاب مع وفد منهم الى القدس لمقابلة وزارة العمل. وفي القدس قابلهم العمال الشيوعيون واثناء النقاش شرح لهم الشيوعيون كيف ان العمال العرب ليسوا هم اعداء العمال اليهود فهم يقاسون مثلهم من البطالة والجوع. ففي القدس التي لا يوجد فيها عمال عرب يقاسي العمال اليهود ايضا من البطالة، وافهموا العمال ان الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع القاسي. وقد وعد العمال بعدم الانجرار وراء المخربين اعداء وحدة العمال.

## على الرغم من مقاومة زعماء المباي في الهستدروت
## عمال الكهرباء في البلاد يعلنون اضرابا انذاريا عاما

تل ابيب – على الرغم من معارضة الاكثرية المبائية في الهستدروت، اعلن عمال شركة الكهرباء في البلاد، ويبلغ عددهم ٤ آلاف عامل، الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة احتجاجاً على رفض إدارة الشركة التوقيع على إتفاقية التقاعد وصندوق التوفير. وجدير بالذكر ان المبام قد وافق على موقف المباي هذا.

وكانت لجنة العمال قد توصلت الى اتفاق مع مدير الشركة العام على اتفاقية التقاعد وصندوق التوفير ولكنه اشترط لتوقيع الشركة موافقة الحكومة على الاتفاقية لأنها اعلنت عن عزمها على شراء اسهم في الشركة.

وفي مقابلة جرت بين وزراء المباي وقادة هذا الحزب في الهستدروت وبين لجنة العمال زعم المبائيون انهم لا يعرفون شيئاً عن موافقة مدير الشركة واعلن زعماء المباي في الهستدروت ان هذا الاتفاق يعد «سابقة خطرة».

وقد عقد العمال اجتماعاً لهم في «بيت هعام» بتل ابيب شرحوا فيه ما وصلت اليه المفاوضات واعلنوا عن عزمهم على مواصلة النضال حتى تلبية مطالبهم واستنكروا موقف الهستدروت من اضرابهم.

وعقد في سينما «امفتياتر» بحيفا اجتماع لعمال الكهرباء وتكلم عدد من الخطباء عن اهمية مواصلة النضال. وتكلم في هذا الاجتماع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، المبائي يعقوب حورشي، فاحتج بشدة على موقف قيادة الهستدروت المبائية وقال ان هذه هي اول مرة يوافق فيها اصحاب العمل على تلبية مطالب العمال ولا توافق الهستدروت على ذلك.

وقد اعلن العمال الذين تكلموا في الاجتماع استعدادهم السير بنضالهم الى مرحلة اعلى وهددوا بالجوء الى وسائل تنظيمية متعددة لتلبية مطالبهم.

ومن القدس ابرق عمال شركة كهرباء القدس الى المضربين مؤيديهم في نضالهم.

في الذكرى الثلاثين لوفاة لينين

## علم اللينينية الخفاق ينير سبيل الكادحين

تل ابيب – غصت قاعة «بيت هعام» بالجماهير التي لبت دعوة عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي للاحتفال بمناسبة مرور ٣٠ سنة على وفاة لينين. وقد تجلت في الاجتماع مظاهر الحب والصداقة للاتحاد السوفياتي ومشاعر الاخلاص العميق للينينية – سبيل النضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي.

واستقبلت الجماهير مندوبي السفارة السوفياتية وممثلي اقطار الديمقراطية الشعبية استقبالا حاملا. وكانت قاعة الاجتماع مزينة بشعارات الصداقة والتبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي.

وجلس في رئاسة الاجتماع مندوبو السفارة السوفياتية واعضاء سكرتارية عصبة الصداقة والشاعران الكسندر بن وحايا كوفن وعضو الكنيست صموئيل ميكونس، وسكرتير العصبة العام موشه سنيه.

وافتتح الاجتماع تسفي نداف رئيس الاجتماع ووقف الحاضرون اجلالا لذكرى الرفيق لينين ثم اعطيت الكلمة للرفيق ميكونس. ومما قاله:

«ان الافكار اللينينية المنتصرة هي التي تقود نضال شعبنا من اجل السلام واستقلال اسرائيل واخوة الشعبين العربي واليهودي. وهي التي تقود نضال شعب اسرائيل والشعوب العربية المشترك ضد الاستعمار وتهدي السبيل لانقاذ استقلال اسرائيل من سيطرة حكام واشنطن. ان نضالنا هذا هو نضال من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي».

ثم تكلم السكرتير العام للعصبة موشه سنيه عن نضال لينين من اجل السلام وقال: ان الافكار اللينينية هي المنتصرة وهي التي ستعم العالم. وتحدث عن اهمية التجارة مع الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية.

والقى الشاعران الكسندر بن وحايا كوفن مقطوعات شعرية رائعة بمناسبة هذه الذكرى الخالدة.

وفي انحاء مختلفة من البلاد عقدت اجتماعات شعبية لاحياء ذكرى لينين العظيم.

## قراؤنا يكتبون

المقامة الوصفية ...

ارسل الينا ناصري المقامة التالية:

انها السنة السادسة لقيام دولة اسرائيل ونحن نسمع التصريح من قال وقيل، من معالي رئيس حكومة سابق، وفخامة وزير لاحق،

وعود مبائية كتبت بالعبرية، وترجمها الى العربية نواب «الديمقراطية»، فاذا بالنور ظلام وبالحكم ظلام، وبالحرية اسلاك شائكة وغيتوات، وبجمع الشمل ترحيل وشتات والمساكن الانسانية اكواخ وخيام خاكية، لا ترد الحر ولا القر، واذا العلم جهالة والعمل بطالة، والسعادة تعاسة.

ذلك ما سمعناه، وهذا ما رأيناه ولمسناه، ولم الرجوع الى الماضي البعيد وأمامنا هذا الحكم البغيض الذي عاملنا بالنقيض، يجلس على كراسيه أناس، يشربون نخب آلام الناس، ويلذ لهم الظلم والاستبداد ويتحكمون في ارقاب العباد، وحضرة النائب يجلس في المقهى واضعاً رجلا على اخرى، يدخن غليونه ويستوحي شيطانه، ولما سأله السائلون، يقول إنا لله وانا اليه راجعون، ونحن في طبعكم حائرون..

وزاد البلاء بلية، سعادة وزير الداخلية بوعوده الروكاخية التي فاقت البنغوريونية، اذ وقف منذ حوالي السنة وصرح التصريحات المطنطنة، وللناصرة كال المواعيد فقرب لنا البعيد. واعلن: الحكم العسكري سيبطل والغبن عليكم سيبطل، واذا بالحكم العسكري يضيق الخناق وغول البطالة والظلام يملأ الافاق والمتجول بدون تصريح، يساق الى السجن «القبيح».

وبعد الا مخرج من هذا الوضع ولا تغيير، وكيف يطاح عن اعناقنا هذا النير، بلى ان المفتاح في ايدي الجماهير، في النضال العنيد المرير، وعدم الرضوخ للاستبداد والجور.

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

الحال في «عمى شاب»

ارسل الينا يوسف سليم من معبرة «عمي شاب» يقول:

ويسكن بالقرب من بتح-تكفا في معبرة «عمى شاب» عشرة آلاف نسمة وهم يقاسون الآن من سوء الحالة الاقتصادية وتفتك بهم الامراض والبطالة.

وفي فجر كل يوم ترى جماعات من الصغار يذهبون الى المزارع المجاورة لعمل مضن ساعات طوال لقاء اجر زهيد لسد الرمق. وقد حرمتهم حكومة «الانقاذ وجمع الشتات» من لذة العيش ونعمة العلم.

وبعد ان فصلت الحكومة عدد كبيراً من المعلمين يزدحم الطلاب في الصف الواحد، ويتلقون قليلا من العلم ثم ينصرفون الى حيث الاوحال والطين.

وقد بقيت المدارس اكثر من سنتين بدون ماء ومراحيض، وفي ايام الامطار تتدفق المياه من السقوف على رؤوس التلاميذ في صفوفهم وكأنهم في سفينة نوح.

## تقوية العلاقات التجارية مع السوفيات هي طريق استقلالنا الاقتصادي

حيفا – عقدت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في حيفا في الاسبوع الماضي احتفالا جماهيريا في سينما «ماي»، تحت شعار «تقوية العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي – طريق استقلالنا الاقتصادي»، وكانت قاعة الاجتماع مزينة بالشعارات، وجلس في رئاسة الاجتماع مندوبو السفارة السوفياتية واعضاء لجنة عصبة الصداقة بحيفا، والخطيبان ماير ملنر وموشه سنيه.

وافتتح الاجتماع المهندس اسرائيلي سكرتير العصبة في حيفا، ثم وقف المجتمعون اجلالا للذكرى السنوية الثلاثين لموت لينين. ووقف المجتمعون ايضاً لتحية مندوبي السفارة السوفياتية.

ثم تكلم الرفيق ماير فلنر، فتحدث عن اهمية التجارة مع الاتحاد السوفياتي، وعن الارباح التي يمكن ان تجنيها اسرائيل من هذه التجارة، وقال ان العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية تقوم على أساس الاحترام المتبادل وتبادل المنفعة، بعكس التجارة مع الاستعمار الاميركي المقرونة بشروط الضغط والاستعباد وكذلك فهي تساعد في انعاش الحياة الاقتصادية في بلادنا وتحدث عن العراقيل التي يضعها الاستعمار واجراؤه لمنع التجارة مع الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام والاشتراكية.

ثم تكلم المحامي حنا نقاره باللغة العربية وتحدث عن نضال الشعوب للسلام ولتوثيق عرى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وقال ان التجارة مع الاتحاد السوفياتي ومعسكر الديمقراطية يقوي الأمل بحلول السلام في العالم.

ثم تكلم موشه سنيه السكرتير العام للعصبة فتحدث عن التناقض الموجود بين الاستعمار الاميركي والدول الرأسمالية الأخرى، وعن سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية وقوة معسكر السلام، وعن اهمية التجارة مع الاتحاد السوفياتي وبلاد الديمقراطية الشعبية، وقال:

وانا في هذا الاجتماع نطلب من ممثلي السفارة السوفياتية هنا ان يرفعوا شكرنا العميق الى الحكومة السوفياتية لموقفها المشرف في مجلس الأمن ضد منظمي الاستفزازات على حدود اسرائيل والبلاد العربية».

وهنا وقف جميع الحضور معبرين بذلك عن شكرهم للاتحاد السوفياتي

وبعد الاجتماع دعت عصبة الصداقة بحيفا مندوبي السفارة السوفياتية والخطباء الى طعام الغذاء.

## اجتماع للشبيبة في يافة الناصرة

يافة الناصرة – دعت جبهة شباب القرى – هنا الى اجتماع شعبي تحت شعار ادخال الشباب العرب للشبيبة العاملة (النوعر عوفيد). وتكلم في الاجتماع محمد شريف وعبد الفتاح الزعبي. وقد تألف وفد لمقابلة سكرتيرية «النوعر عوفيد» من اجل هذه الغاية. والمعروف ان قيادة المباي تعارض في ادخال الشباب العرب في النوعر عوفيد وتضع امامهم العراقيل.

## تسيلا عيرم تطالب بانتهاج سبيل ضرائب تقدمي
## بزيادة الضرائب على الشركات الاجنبية والبرجوازية

حيفا – واصل مجلس بلدية حيفا البحث حول الميزانية لسنة ١٩٥٤–١٩٥٥ وقد اجمع الاعضاء على ضرورة مطالبة الحكومة بتسديد ما عليها الى البلدية.

وطالب الصهيونيون العموميون في جلسة هذا الاسبوع بتخفيض الخدمات العامة وفصل عمال وموظفين من البلدية.

وقد تكلمت عضوة الحزب الشيوعي الرفيقة تسيلا عيرم وطالبت الحكومة تسديد نفقات الخدمات الضرورية كالتعليم والصحة والمساعدة الاجتماعيه. وطالبت رفع عبء الضرائب عن كاهل الكادحين ومتوسطي الحال، وزيادة الضرائب على الشركات الاجنبية والبرجوازية الكبيرة، وبالغاء اسلوب الضرائب القديم الرجعي، وبتخفيض مخصصات الشرطة والميزانية العسكرية، وطالبت بزيادة الميزانيه المخصصة لرعاية الاطفال والمستشفيات وتعبيد الطرق وبناء الادراج. وتخصص ميزانية خاصة لاقامة مطابخ للعمال العاطلين عن العمل.

## نائبان شيوعيان في كفر ياسيف (بقية المنشور على ص ١)

(بقية المنشور على ص ١)

برنامجها طلب وتعديل الحكم العسكري والغائه في المناطق الداخلية...

ولذلك فنتيجة الانتخابات يجب ان تعتبر مظهرا لاجماع اهالي كفر ياسيف على المطالبة بالغاء الاحكام العسكرية.

وصحيح انه لم تنزل قائمة الى المعركة الانتخابية الا وكانت مرتبطة بحزب من الاحزاب، اما علنا واما سرا. ولكن، باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لم تأخذ الاحزاب الاخرى اصوات اهالي كفر ياسيف على اساس برامجها السياسية. فباستثناء قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاوساط الدمقراطية، وهي القائمة التي الفها الشيوعيون واليساريون الاشتراكيون والدمقراطيون، كانت كل القوائم الاخرى قوائم عائلية اعتمدت على العصبية العائلية وعلى الارتباطات العائلية.

ولذلك فمن الخطأ ان نعتبر ان الذين صوتوا لقائمة سليم شحادة، عميل المباي، على انهم صوتوا لحزب المباي. لقد صوتوا لسليم شحادة على اساس عائلي، والمباي سرق اصواتهم وزور رغائبهم، والناخبون سيعرفون هذه الحقيقة في المستقبل القريب.

وكذلك الحال مع قائمة بني بني او مع قائمة الصهيونيين العموميين او مع قائمة المبام. فعائلات بصل وشحادة وفرح صوتت لقائمة المبام على اساس عائلي. ومن المضحك ما تنشره الصحف العبرية من ان كذا وكذا من الاصوات ذهب الى المباي او الى الصهيونيين العموميين او الى المبام. الحقيقة أن اعوان هذه الاحزاب ضحكوا على الناخبين، وبستار العائلية سلبوا اصواتهم، وهم الآن يوهمون الجماهير اليهودية ان الجماهير العربية تموت حبا بالمباي او بالصهيونيين العموميين او بالمبام.

لا شك ان انتخابات كفر ياسيف ستعلم اهالي كفر ياسيف وكل الجماهير العربية دروسا مفيدا للغاية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مع القوى المؤتلفة معه: يساريين ودمقراطيين، الحزب الوحيد الذي شن نضالا سياسيا مكشوفا في هذه الانتخابات. وهو الحزب الوحيد الذي عقد الاجتماعات الجماهيرية الضخمة في ساحة القرية العامة شارحا امام الجماهير قضاياها وعارضا برنامجه السياسي وموحدا الكادحين من مختلف العائلات في سبيل مطالبهم العادلة.

اما بقية القوائم، وفي ضمن ذلك المبام، فقد عملت في الغرف المقفلة واستغلت بقايا العصبية العائلية وبالتهديد والتخويف والارهاب الاقتصادي سرقت اصوات الناخبين.

ومعروف ان كل القوائم الاخرى تعاقدت فيما بينها على زائد الاصوات وتفاهمت على شن النضال ضد قائمة الحزب الشيوعي، وكانت تتوهم انها ستستطيع منع شيوعيين من الوصول الى المجلس المحلي. ولكن كادحي كفر ياسيف وفقراء كل العائلات بددوا هذا الوهم.

ويوم الاحد الماضي، قبل اجتماع للحزب الشيوعي ضخم تكلم فيه الرفيقان صموئيل ميكونس واميل حبيبي، نظم اعوان الحكم العسكري استفزازا واسعا كان يستهدف اراقة الدماء في القرية. فقد توافد على القرية العشرات من الملحين من القرى المجاورة وبصراحة اعلنوا انهم جاءوا ليقضوا على الشيوعيين. وبينما كان هؤلاء الملحون في القرية كان فيها ايضا نواب الكنيست جبر المعدي ومسعد قسيس وصالح خنيفس والمطران حكيم. ولكن احتجاج اهالي كفر ياسيف الشديد على هذا الاستفزاز الدموي ورباطة جأش الشيوعيين وتصميمهم على عقد اجتماعهم الشعبي اضطر اصحاب المؤامرة الدموية الى التراجع والى الانسحاب مع مسلحيهم، وكان الاجتماع الذي تكلم فيه الرفيق مكونيس اضخم اجتماع شهدته القرية في تاريخها.

و (الاتحاد) تهنئ كفر ياسيف على مجلسها المنتخب لاول مرة وتدعو جماهير كفر ياسيف الى مطالبة اعضاء المجلس بتحقيق وعودهم التي اغدقوها على الشعب اثناء المعركة الانتخابية. فهذا المجلس انتخبه الاهالي ولم يعينه الحاكم العسكري، وهو يجب ان يطبع مشيئة الاهالي لا مشيئة الحكم العسكري. وكل الاعضاء في هذا المجلس وعدوا بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري. فليطالبهم الاهالي بتحقيق هذا الوعد.

واما العضوان الشيوعيان في المجلس فسيكونان المعبر الصادق عن مطالب الجماهير داخل المجلس المحلي ولن يسمحا لهذا المجلس بان يتلاعب بحق الجماهير او بان يتآمر عليها.

والوحدة الرائعة التي تحققت بين المخلصين و لشجعان من ابناء البلدة اثناء المعركة الانتخابية، والتي تمثلت بقائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاوساط الدمقراطية، من الضروري ان تستمر وان تتوسع فهي امل لقرية ولا امل للقرية بغيرها.

## النجاحات التي احرزتها بلدية تل ابيب في التعليم
## هي زيادة الرسوم المدرسية وفرض التعليم الدوري

تل ابيب – باصوات الائتلاف والتقدميين وبمعارضة الحزب الشيوعي واليسار والمبام تقرر في الجلسة الاخيرة لمجلس بلدية تل ابيب «تهنئة» قسم التعليم على «نجاحاته». وفي الوقت الذي يدعو فيه القرار الحكومة الى زيادة اشتراكها في ميزانية التعليم يدعو ايضا سكان المدينة الى زيادة اشتراكهم في تحمل مصاريف التعليم.

وقد سلك رئيس المجلس البلدي لبنون في هذه الجلسة سلوكا ديكتاتوريا كعادته، ومنع اعضاء الحزب الشيوعي واليسار والمبام من النقاش بحجة ان النقاش جرى في هذه القضية. ويذكر القراء ان اعضاء الحزب الشيوعي واليسار والمبام كانوا قد غادروا الجلسة قبل اسبوعين اثناء النقاش في هذه القضية، احتجاجا على دعوة الشرطة لاخراج وفد سكان سكنة دروش بالقوة من عمارة البلدية.

وعندما وقف عضو الحزب الشيوعي الرفيق يعقوب زلبر لتلاوة اقتراحاته قاطعه لبنون قائلا: هذا خطاب وليس اقتراحات.

وفي هذه الجلسة اقترح الحزب الشيوعي بناء ٣٠٠ صفاً جديدا في المدارس ورياض الاطفال والغاء التعليم الدوري وضمان التعليم الالزامي المجاني والطلب من الحكومة ان تتحمل نفقات التعليم، وايده في ذلك مندوبو اليسار والمبام.

## مركز هشومير هتسعير يتخبط في نقاش ايديولوجي
## بيري يطالب بزيادة التعاون مع الحزب الشيوعي

تل ابيب – في محاولة لايجاد مبرر للانحراف نحو اليمين اكثر من السابق، ولاختراع «الحجج» لطرد جديد من الكيبوتسات، اشغلت اللجنة التنفيذية «لهشومير هاتسعير» نفسها في «نقاش» ايدلوجي».

وهذا «النقاش» يجري على اساس الاطروحه التي قدمها ماير يعري وحاول فيها اثبات «النظرية» التي تربط بين الصهيونية والاشتراكية.

واطروحة يعري تقوم على اساس «ان برخوف (الزعيم الفكري للمبام) كان ادق من ستالين في تقدير القضية القومية»..

وفي ابتداء النقاش تكلم يعري عن الانتقاد المتعاظم لهذه «النظرية» لا في خارج صفوف المبام بل حتى في هاشومير هاتسعير نفسها.

ثم زعم يعري ان المبام صدق حينما اعلن ان محاكمة عصابة سلانسكي «هي محاكمة لاسامية»...

واحدثت كلمات يعري استياءا كبيرا وانتقادا واسعا حتى بين المشتركين في النقاش. فقد تكلم البعازر بيري وطالب بزيادة التعاون مع الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي وانتقد بشدة «نظرية» يعري وقال: «انني مستعد لقبول الطاعة الايدلوجية ولكني لن اقبل بأي حال نظرية يعري»

عريضة في معبرة حولون

معبرة حولون – وقع ١٢٠٠ شخص من سكان المعبرة على عريضة موجهة الى بلدية حولون يحتجون فيها على نقل محطة ركوب السيارات الى مكان يبعد ٣٠٠ متر عن المعبرة. وطالبوا باعادة المحطة الى مكانها القريب كما كانت في السابق.

وقد وعد نائب رئيس البلدية الوفد الذي حمل العريضة بتلبية مطلبهم

## مظاهرة في ايلات

ايلات – في يوم الاثنين الماضي قامت اول مظاهرة هنا، فقد تظاهر امام دار الحكومة ٤٠ إمرأة من ربات البيوت وطالبن بتنظيم توزيع المؤن، واعلن انه اذا لم يتحسن الوضع خلال اسبوع فسوف يضربن اضراب جلوس في دوائر الحكومة.

اضراب ٣ الاف عامل في صناعة الالماس يدخل في يومه الخامس

# العمال في امكنة العمل يؤيدون المضربين ويتبرعون لهم

تل ابيب – عمال صناعة صقل الالماس في البلاد، البالغ عددهم اكثر من ٣ آلاف عامل، قد اعلنوا الاضراب العام منذ يوم الاثنين الماضي محتجين على عدم دفع علاوة الغلاء لهم ومطالبين بدفعها حالا.

وقد عقد المضربون اجتماعات عديدة تكلم فيها عدد منهم وانتقدوا بشدة اعضاء النقابة الذين لم يتقيدوا بقرارات اجتماع العمال في مفاوضاتهم مع اصحاب العمل.

وفي اجتماع لمجلس نقابة عمال صناعة الالماس تقرر السير في الاضراب حتى يخضع اصحاب العمل ويدفعوا للعمال علاوة الغلاء.

وتتسع يوميا حملة تأييد المضربين فالمضربون يزورون اماكن العمل ويفسرون للعمال قضيتهم ويدعونهم لتأييدهم في نضالهم العادل. ويبدي العمال تأييداً مادياً ومعنوياً للمضربين.

وباهتمام بلغ قابل ألوف عمال تل ابيب العدد الثاني من نشرة الاضراب التي اصدرتها كتلة عمال الالماس من الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والتي حذرت المضربين من ان عناصر معينة في الهستدروت تقوم بنشاط المساومة مع اصحاب العمل على حساب العمال. وتدعو النشرة المضربين الى الوحدة والمثابرة لتحقيق مطلبهم العادل.

وقد نشرت «هادرور» المبائية في احد اعدادها هذا الاسبوع مقالا هاجمت فيه الحزب الشيوعي لتأييده اضراب العمل العادل وهاجمت المضربين لقيامهم بهذه الخطوة.

ولكن على الرغم من هذا فالعمال مصممون على مواصلة نضالهم حتى يلبى مطلبهم.

# اعتقال ابرهيم فحماوي يبحث في الكنيست

القدس – طلبت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست ان تدرج قضية اعتقال ابراهيم الفحماوي من سكان طمرة اعتقالا اداريا في جدول اعمال الكنيست.

# نحو توطيد الصحافة الشيوعية

تل ابيب – ترتفع في اسرائيل كل يوم موجة النضال ضد نظام الحكم القائم – نظام الجوع والاستعباد.

والعمال الذين يعملون والعاطلون منهم عن العمل، وسكان المعبروت، وجماهير الاقلية العربية المضطهدة، وكل جماهير الشعب الكادحة، في كل مكان في اسرائيل يشنون نضالا جباراً من اجل الخبز والسلام والاستقلال القومي.

فمن الذي يقود ويوجه هذا النضال الجبار؟

انه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحافته الشيوعية وعلى رأسها «قول هعام» الجريدة اليومية.

عمال اسرائيل، اليهود والعرب يعتبرون صحافة الحزب الشيوعي، سلاحهم في الدفاع عن حقوقهم وفضح سياسة اعدائهم وتجنيد جماهير الشعب معهم في النضال من اجل الخبز والسلام وأخوة الشعوب.

فالى هؤلاء العمال المناضلين الى اصدقاء الحزب الشيوعي ومؤيديه علينا ان نتوجه بجمع التبرعات لهذه الصحافة، واحراز مشتركين جدد الى «قول هعام» ايها الرفاق والاصدقاء!

حتى يوم الخميس امس لم يدخل صندوق الصحافة سوى ١٦٠٠ ليرة فعلينا في الايام القليلة القادمة ان نصل الى المبلغ المقرر ونجمع ٥ آلاف ليرة!

# الحكم العسكري يتراجع ويعطي امين عبدالله تصريحاً

الناصرة – اضطر الحاكم العسكري هنا على أثر موجة الاحتجاج الشديدة الى التراجع واعطاء تصريح الى العامل امين عبدالله الذي اعلن اضراب جاوس في مكتب الحاكم العسكري قبل مدة من الزمن.

# اعتقال كمال غطاس

سكرتير الحزب الشيوعي في الرامة

الرامة – اعتقلت الشرطة يوم الاثنين الماضي كمال غطاس سكرتير الحزب الشيوعي في الرامة بتهمة عرقلة عمل مساعد الحاكم العسكري ورفضت اخراجه بكفالة.

وكان الرفيق كمال قبل اعتقاله، قد ذهب الى مجد الكروم وطلب تجديد تصريح سفره. وقد رفض مساعد الحاكم العسكري تجديد التصريح.

ولما غادر الرفيق كمال مجد الكروم الى عكا في السيارة لحقت به الشرطة وانزلته من السيارة واعتقلته.

«هادرور» المبائية تفضح طابع الانتخابات في كفرياسيف

# «قوائم المباي الثلاث نالت خمسة مقاعد ...»

# معاريب: «اصوات الشيوعيين دليل على تذمر الشعب»

تل ابيب – اهتمت الصحف اليومية اهتماما كبيراً بنتائج الانتخابات المحلية في كفرياسيف معتبرة هذه النتائج مقياسا لشعور الاقلية العربية تجاه الحكم القائم. وبعضها اعتبر هذه النتائج مقياسا لما ستكون عليه نتائج الانتخابات المحلية القريبة في الناصرة.

وفي تباهيها بقوة حزب المباي فضحت «هادرور» المبائية (الجريدة الرسمية للمباي) طابق الانتخابات في كفرياسيف فأعلنت ان قوائم المباي الثلاث في كفرياسيف نالت خمسة مقاعد، وهي تعني قوائم: سليم شحادة ونمر نمر ونجيب ليب الخوري. وهكذا يظهر ان هذه القوائم ضحكت على الناخبين واخفت حقيقتها امامهم، وتحت شعار العائلة سمحت لحزب المباي، حزب الاحكام العسكرية وسلب الاراضي والتشريد، بالفخر امام الجماهير اليهودية بأن الجماهير العربية تذوب حبا به!

واما جريدة «معاريب» المسائية الواسعة الانتشار فقد نشرت افتتاحية علقت فيها على الانتخابات. وبعد ان تهكمت في الافتتاحية على اهالي كفرياسيف لان حيلة العائلية انطلت عليهم، اعترفت بأن الاصوات التي نالها الشيوعيون هي دليل تذمر الجماهير العربية من سياسة الحكم القائم، ودعت الحكومة الى تغيير سياستها تجاه الاقلية العربية «لان هذا هو الطريق الوحيد للتخلص من النفوذ الشيوعي بين العرب»...

ومن المضحك صراخ «عل همشمار» المبامية بأن مأمور الانتخابات سلب من قائمة المبام حقها في عضو ثان في المجلس المحلي، فقد قرر مأمور الانتخابات ان العضو الثاني هو لقائمة عائلة جريس المرتبطة بقائمة المبام لا لقائمة المبام كما تطالب «عل همشمار».

من المضحك هذا الصراخ لان «عل همشمار» فضحت فيه مؤامرة كان المبام قد حاكها على الناخبين البسطاء فقد نشرت «عل همشمار» ان العضو الثاني هو لقائمة المبام لان اتفاق تبادل الاصوات بين قائمة المبام وقائمة عائلة جريس جاء فيه شرط يقول أن اصوات قائمة عائلة جريس تذهب لقائمة المبام ولا تذهب اصوات قائمة المبام لقائمة عائلة جريس وهذا الشرط لم يعتبره مأمور الانتخابات.

من المضحك هذا الصراخ لان منه يظهر أن المبام اشترك مع القوائم المبائية والصهيونية العمومية في تزوير ارادة الناخبين وفي سرقة اصواتهم، في حبك المؤامرات في الغرف المقفلة. فهنيئا المبام بهذا الانتصار المزور!

هذا ما تعترف به الحكومة

# ٤٥ ألف عاطل عن العمل في البلاد

القدس – الارقام الحكومية الرسمية تقول ان عدد العمال العاطلين عن العمل في شهر كانون الاول الماضي قد بلغ ٤٥,٦٥٠ عامل مقابل ٤٠ الف عامل في شهر تشرين الثاني الماضي.

ويوماً بعد يوم تزداد صفوف العمال العاطلين عن العمل امام مكاتب العمل طولا. وفي اغلب الايام يرجع هؤلاء العمال الى بيوتهم صفر اليدين.

وهذه الارقام الحكومية الرسمية لا تشمل ألوف العمال العرب الذين لا تقبل مكاتب الاستخدام تسجيلهم ولا تشمل العمال الذين هم، في عرف مكاتب الاستخدام، فوق السن الذي يبيح لهم العمل، ولا تشمل ايضاً ألوف العمال الذين ضاقوا ذرعا بالوقوف امام مكاتب الاستخدام والتسجيل فيها دون فائدة.

# سليم القاسم ينال الجنسية الاسرائيلية ووزير الداخلية يغرم بالرسوم والمصاريف

القدس – منيت بالفشل محاولة وزير الداخلية، روكاح، لحرمان سكرتير مؤتمر العمال العرب سابقاً، سليم القاسم، من الجنسية الاسرائيلية بحجة انه دخل البلاد بصورة غير مشروعة.

ففي الاسبوع الماضي قررت محكمة العدل العليا اعطاء سليم القاسم الجنسية الاسرائيلية وتغريم وزير الداخلية بالرسوم والمصاريف.

وقد رافع في هذه القضية المحامي حنا نقارة.

# الاعدام لقاتلي سهيل زريق – النيابة

حيفا – انتهت، يوم الاربعاء الماضي، محكمة حبيب مهنا داود والياس نقولا، المتهمين بقتل الشاب سهيل زريق من عيلبون، بعد ان استمرت ١١ يوما متتاليا.

وقد ذكر محامي النيابة في نقاشه ان سبب قيام هؤلاء بالجريمة هو سبب سياسي وخلاف بين الشيوعيين ومنظمة كشافة المطران حكيم.

وطلبت النيابة بالحكم على المتهمين بموجب المادة ٢١٤ ج التي تنص على عقوبة الاعدام عقاباً لجريمة القتل مع سابق تصميم واصرار.

وستعطي المحكمة قرارها في يوم قريب يعلن عنه فيما بعد.

# وفد منفيي عيلبون يقابل لجنة الداخلية

القدس – استقبلت لجنة الداخلية للكنيست يوم الاربعاء الماضي وفداً عن السكان المنفيين من قرية عيلبون.

وقد تكلم الوفد عن الاوضاع غير الانسانية التي يعيشون فيها وبين ان الصلح قد تم بين عائلة زريق وعائلة المجرمين الذين حرقوا الشاب سهيل زريق، ولا يوجد اليوم اي نزاع او خلاف بين عائلات القرية وليس هنالك اي مبرر لنفيهم وان جميع سكان عيلبون على مختلف طوائفهم وعائلاتهم وقعوا على عريضة تطالب بارجاعهم الى قريتهم.

وقد وعد رئيس اللجنة ببحث القضية، واعلن انه استلم رسالة من وزارة الدفاع تقول ان قضية المنفيين لدى البحث.

# ٣٠ رب عائلة يطالبون بالعمل او المساعدة

الناصرة – وقع هنا اكثر من ٣٠ رب عائلة – يعيلون اكثر من ١٥٠ نفرا على عريضة موجهة الى دائرة الشؤون الاجتماعية وبلدية الناصرة المعينة يطالبون فيها بالعمل او بالمساعدة الاجتماعية وباعفائهم من الضرائب، وانتخبوا لجنة لتقديم العريضة ومواصلة النضال لتوفير الخبز لهم ولعائلاتهم.

مولوتوف يقترح جدولا (بقية)

البحث الذي اقترحه الرفيق مولوتوف، اعلن ان الدول الغربية لن تتنازل عن «حلف الدفاع الاوروبي» وزعم ان القواعد الاميركية خارج اميركا هي «للدفاع» فقط متناسياً ما كان قد صرح به رجال رسميون اميركيون من ان هذه القواعد هي من الاعدادات الاميركية الحربية.

واعلن دالس ان اميركا لن تتنازل عن موقفها من المؤتمر الخماسي باشتراك الصين وانها لا توافق عليه. واقترح حل قضايا الشرق الاقصى في المؤتمر الذي سيعقد للبحث في قضية كوريا.

وفي جلسة يوم الاربعاء تكلم الرفيق مولوتوف حول ضرورة عقد هذا المؤتمر الخماسي للبحث في كل القضايا العالمية الهامة كتخفيف التوتر العالمي وتخفيض التسلح.

واكد الرفيق مولوتوف على اهمية توسيع العلاقات التجارية العالمية وطالب ببحث هذه القضية. واختتم [illegible] الا ان يصل المؤتمر الى اتفاق [illegible] الخماسي.

# حكومة البطالة والاضطهاد القومي (بقية)

الصهيونيين العموميين فهو قبول الحكومة لكثير من مطاليبهم الاستغلالية واهمها: رفع القيود عن العملة الصعبة وهذا ماسيؤدي الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية وإلغاء التقنين مما سيرفع اسعار المواد اكثر مما هي مرتفعة اليوم، واشراك الصهيونيين العموميين في سلب القرويين العرب ارزاقهم وأراضيهم.

وحكومة شاريت «الجديدة» هي سادس حكومة لاسرائيل التي لم يمض على نشوئها ست سنين. وهذا ما يدل كما قال الرفيق صموئيل ميكونس في خطابه، على كذب ما يدعيه رجال الحكم القائم أن في إسرائيل إستقراراً سياسياً. إن في بلادنا أزمة حكم حادة، وسبب هذه الازمة ليس في التجاء بن غوريون الى سدي بوكر بل في التجاء الحكم القائم الى الاستعمار الاميركي. الحكم القائم هو حكم مضاد للشعب.

«انظروا حواليكم» – هتف ميكونس من على منصة الكنيست – «اضرابات بدون توقف: عمال واضرابات طلاب واضرابات معلمين والاطباء ومستوطنين.. مظاهرات مستمرة: مظاهرات عمال عاطلين، مظاهرات سكان المعابر. البلاد تعج بالاضرابات والمظاهرات».

حسناً كان ان بن غوريون ذهب. فهو القائد الاول لاستقلال البلاد، وهو كان حامل لواء المغامرات السياسية في الحكومات السابقة. ولكن القضية انه لم يذهب كليا. فمن سدي بوكر يحاول بن غوريون ان يعمل من وراء ستار، وهو يحاول تنظيم اوضاع تسمح له بالعودة كدكتاتور عسكري. على الشعب ان ينتبه للمؤامرات البنغوريونية وان يفشلها».

لقد كان لخطاب الرفيق ميكونس في الكنيست حول الحكومة «الجديدة» صدى كبير في داخل الكنيست وخارجها لما تحلى به من الروح النضالية والثقة بمستقبل الشعب والبلاد.

وإشرأبت الاعناق اليه حينما هتف في وجوه المبائيين والصهيونيين العموميين:

«النصف الاخير من القرن العشرين ليس كما تريدون وتتصورون. واذا في النصف الاول من هذا القرن، تحرر ٨٠٠ مليون نسمة، حوالي ٤٠ بالمئة من سكان الارض، من الاستعباد فتصوروا ماذا سيكون الحال في النصف الثاني من هذا القرن. عصرنا لن يكون عصر المك كارثيه كما تحلمون، بل سيكون عصر انتصار اعلام الشيوعية!»

وفي خطابه نبه ميكونس الى ان الحكومة الجديدة هي جديدة فقط في انها اشد سوءا من الحكومات السابقة: فهي تريد ان ترفع الاسعار وان تزيد الضرائب وان تفتح ابواب البلاد على مصاريعها امام رؤوس الاموال الاحتكارية الاميركية مما سيعطل الصناعة المحلية ويزيد في حدة البطالة ويرمي سكان المعابر في مهاوي الفقر والجوع. واما الاضطهاد القومي فهو حجر الرحى في سياسة هذه الحكومة «الجديدة».

وتتحدث الحكومة عن اهتمامها بأمن الدولة وبرغبتها في السلام مع جاراتها. «انتم تتحدثون عن هذا وتعملون عكسه – هتف ميكونس في وجوه اعضاء الحكومة الجديدة، – ان اهتمامكم الحقيقي بأمن البلاد ليستدعي الغاء الحكم العسكري في المناطق العربية حالا. ابطلوا سياسة الاضطهاد القومي على الاقلية العربية، لتتمتع الاقلية العربية بحقها في المساواة التامة. هذه هي الخطوة الاولى لتحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات».

وانهى قائد الحزب الشيوعي الاسرائيلي خطابه داعياً جماهير الشعب الى الاتحاد في النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية ولانشاء حكومة سلام واستقلال وللتخلص من الاستعباد الاستعماري ولمعارضة مشاريع المستعمرين في انشاء الاحلاف العدوانية في الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي.

وهتف: «حزبنا الشيوعي سيعمل كل ما في استطاعته لتجنيد الجماهير الكادحة ضد السياسة المعادية للشعب وللاستقلال التي تنتهجها الحكومة».

# وحدة العمال كفيلة بتحقيق مطلبهم

الناصرة – مكتب الاتحاد – منذ اسابيع اغلقت شركة السجاير والتنباك قسم الكرتون، وفصلت ١٣ عاملا يعملون فيه من العمل.

وحاولت قيادة المباي حل قضية العمال المفصولين على اساس تخفيض ساعات العمل في القسم الآخر من المعمل – قسم عمال السجاير.

وقد وزع الحزب الشيوعي منشورا دعا فيه العمال الى الوحدة مع اخوانهم عمال السجاير من اجل ارجاع العمال المفصولين الى العمل لا على حساب اخوانهم عمال السجاير بل بالضغط لاعادة فتح المصنع الذي كانوا يشتغلون فيه.

# العمال العاطلون في محني دافيد يأخذون العمل

حيفا – تسجل العمال العاطلون عن العمل في معبرة «دافيد» والذين يبلغ عددهم ١٦٠ عاملا في مكتب العمل وكان العمال قد انتخبوا وفدا من ٩ اشخاص لمقابلة المسؤولين في دائرة العمل المركزية في حيفا ولكنهم وجدوا الابواب مغلقة لان سكرتير مكتب العمل في محني دافيد كان قد اخبرهم بقدوم الوفد. فذهبوا الى الهستدروت، وهناك وجدوا المسؤول صادوق فوعد بنقل مطالبهم الى دائرة العمل المركزية لايجاد العمل لهم.

وعاد الوفد الى المعبرة وأخذوا يحضرون العمال العاطلين عن العمل لمظاهرة يسيرون فيها الى الهستدروت ومكتب العمل في حيفا. ولكن في اليوم التالي قام سكرتير مكتب العمل بتوزيع العمل على العمال العاطلين.

رفع الرقابة عن لحم الدجاج سترفع سعره

القدس – اعلن هنا ان الحكومة سترفع الرقابة المفروضة على لحوم الدجاج لمدة شهرين «كتجربة» وذلك ابتداء من شهر شباط القادم.

ويذكر القراء ان تجربة من هذا النوع قد انتهجت قبل زمن فكانت نتيجتها الفشل وارتفاع اسعار لحوم الدجاج بشكل كبير.

# احياء الذكرى الخامسة لانتفاضة الشعب العراقي

يافا – بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لوثبة الشعب العراقي ضد الاستعمار في ١٩٤٨ عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً شعبيا احتفاليا في مقهى بالعجمي، تكلم فيه الرفيق الياهو نخلة عن نضال الشعب العراقي ضد الاستعمار وعن نضال المساجين السياسيين في بغداد والكوت ضد وحشية الشرطة الفاشية.

ثم حيا الرفيق اميل حبيبي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المحتفلين بهذه الذكرى (وتجد مقتطفات من خطابه على الصفحة الثانية)

وارسل المجتمعون تحيتهم الثورية الى الشعب العراقي والحزب الشيوعي العراقي بمناسبة هذه الذكرى الخالدة.

وفي نهاية الاجتماع استمع الحاضرون الى برنامج فني غنائي. ورصد ريع الحفلة الى صندوق الحزب الشيوعي بالناصرة تعبيرا عن التضامن الاخوي مع الناصريين في نضالهم لبلدية شعبية.



قـداس وجناز

سيقام يوم السبت ٦–٢–٥٤ في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

عيسى يوسف جرايسي

اهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لجميع الاقارب والمعارف.

لا أراهم الله مكروها بعزيز.


المحرر المسؤول توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا